

## خطبة الجمعة / بين يدي العشر الأواخر من رمضان

خالد المصلح

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من الله فلا مضل له ومن يضل فلن تجد له وليا مرشدا. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن اتبع سنته وقت فائره باحسان الى يوم الدين. اما بعد فاتقوا الله عباد الله. اتقوا الله تعالى وبادروا - [00:00:20](#)

ما يرضيه عنكم فاشتغلوا بصالح العمل. فلكل وجهة هو موليها. وكلكم ميسر لما خلق له فاروا الله تعالى من انفسكم خيرا بالاستباق الى الصالحات الى الطاعات. قال تعالى ولكل وجهة هو موليها. فاستبقوا الخيرات. اينما تكونوا - [00:00:40](#)

بكم الله جميعا ان الله على كل شيء قدير. بادروا الى صالح العمل فانه لا يستوي منكم من بادر بالصلاة واستبق الطاعات وبادر الى ما ما يرضي رب الارض والسماوات مع من تخلف - [00:01:10](#)

ذلك وجلست في عمل لا ينفعه في اخراه. فاتقوا الله ايها المؤمنون. فان الله تعالى لم يرظ منكم السير اليه بل امركم بالمسارعة اليه. فقال تعالى فاستبقوا الخيرات. وقال جل وعلا وسارعوا الى - [00:01:30](#)

من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض. وقد فتح الله تعالى المجال لكم بالمسابقة اليه. فقال السابقون وقال سبحانه وتعالى وفي ذلك فليتنافس المتنافسون. بادروا بالاعمال قبل انقطاع الاجال وتحول وتحول الاحوال بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم.

يصبح الرجل مؤمنا - [00:01:53](#)

ويمسي كافرا او يمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا. وهذا رسول الله صلى الله عليه حط الله وزره ورفع ذكره وغفر ذنبه واعطاه من الخيرات ما لم يعطي احدا سواه ومع - [00:02:23](#)

ذلك كان عظيم العبادة لربه سريع الاقبال عليه. كان صلى الله عليه وسلم اعبد الناس واطوعهم عز وجل في السر والاعلان في كل احواله على هذه الحال وكان يجتهد في رمضان ما لا يجتهد في غيره - [00:02:43](#)

وكان صلى الله عليه وعلى اله وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان. فكان صلى الله عليه وسلم يبادر الخيرات وفي العشر الاخير منه كان صلى الله عليه وسلم على حال مختلفة عن سائر حاله في سائر ايام - [00:03:03](#)

في هذا الشهر المبارك فكان اذا دخل العشر جد وشد المنزر وايقظ اهله طاعة لربه ومسارعة الى ما يرضيه جل في علاه. فبادروا الى الصالحات واغتنموا الخيرات وتقربوا بكل ما تستطيعون من - [00:03:23](#)

قول وعمل في سر واعلان رغبة فيما عند العزيز الغفار فان الهيات والعطايا تتوافر تأثر في هذه الايام فهنيئا لمن فاز بمغفرة من الله عز وجل. هنيئا لمن فاز بعطاء الله عز وجل. هنيئا - [00:03:43](#)

لمن تقرب اليه فاجابه واعطاه نواله. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. واستعملنا في ما تحب وترضى اعنا على الخيرات واصرف عنا السيئات واجعلنا ممن استبق الى طاعتك بالمبادرة - [00:04:03](#)

الى صالح العمل. اقول هذا القول واستغفر الله العظيم لي ولكم فاستغفروه. انه هو الغفور الرحيم الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. حمدا يرضيه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد - [00:04:23](#)

العبد هو رسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه. ومن اتبع سنته باحسان الى يوم الدين. اما بعد اتقوا الله عباد الله. اتقوا الله تعالى وبادروا بالتقرب اليه بالواجبات التي فرضها عليكم. ثم تزودوا بعد ذلك بالوان - [00:04:43](#)

الحسنات وصنوف الطاعات فهو مظمار عظيم وميدان سباق كبير. يفوز فيه من صدق في نيته ما في قلبه من الرغبة فيما عند ربه  
جل في علاه. بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم. بادروا بالاعمال - [00:05:03](#)

انقضاء مواسم الخيرات فما هي الا ايام ثم تنقضي ويصبح ذو الاعمال فرحان جاذلا. ايها المؤمنون عباد الله رسولكم صلى الله عليه  
وسلم كان يجد في العشر الاخير من رمضان فيما في العمل الصالح بما لا يكون منه في سائر - [00:05:23](#)

الزمان وما ذاك الا رغبة فيما عند الله تعالى حرصا منه صلى الله عليه وسلم على الفوز بعطاء الله تعالى ورضاه فانه جل في علاه  
يحب التوابين ويحب المتطهرين. ويحب ان يرى ان يرى من عباده - [00:05:43](#)

صدقا في الاقبال عليه وبذلا بما يمكنهم من صالح العمل. فاستبقوا الخيرات وتقدموا الى الطاعات فان فيها هذه الليالي المباركة في  
ليالي العشر. ليلة هي خير من الف شهر. كما قال الله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر. وما ادراك ما - [00:06:03](#)

ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر. سلام هي حتى مطلع الفجر فبادروا الى اغتنام  
الليالي بالطاعات وافضل ما يتقرب به العبد في ليالي هذه العشر هو الصلاة - [00:06:23](#)

تلاوة القرآن والاجتهاد في سؤال العزيز الغفار. قالت عائشة يا رسول الله ارأيت ان علمت اي ليلة ليلة ذو القدر ما اقول؟ قال قلولي  
اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني. فبادروا الى سؤال ربكم والدعاء بكل - [00:06:43](#)

بخير لا سيما الدعاء بما وجه اليه النبي صلى الله عليه وسلم من سؤال الله العفو. فمن عفا الله عنه طابته من عفا الله عنه زان الدنيا.  
من عفا الله عنه نعم في اخرى. من عافى الله تعالى عنه - [00:07:03](#)

انا من السابقين الفائزين اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا اللهم فانك عفو تحب العفو فاعف  
عنا. اللهم اصلح احوالنا واغفر ذنوبنا ويسر امورنا واشرح صدورنا - [00:07:23](#)

واجعلنا من اوليائك وحزبك يا ذا الجلال والاکرام. اللهم اغفر لنا الدقيق والجليل الصغير والكبير. السر والاعلان يا عزيز يا غفار ربنا  
ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. اللهم اعنا على الطاعة والاحسان خذ بنواصينا الى - [00:07:43](#)

كما تحب وترضى من الاعمال وفقنا لقيام ليلة القدر يا ذا الجلال والاکرام. اللهم وفقنا في هذه الليالي وفي هذه الايام الى ما ترضى به  
عنا وتحط به الوزر عنا يا حي يا قيوم. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - [00:08:03](#)

عذاب النار اللهم امنا في اوطاننا واصلاح ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين اللهم  
وفق ولي امرنا خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان وولي عهده محمد ابن سلمان الى كل خير وبر يا رب - [00:08:23](#)

العالمين اللهم سدهم في الاقوال والاعمال واجعل لهم من لدنك سلطانا نصيرا يا حي يا قيوم ربنا ظلمنا انفسنا وان لم اغفر لنا  
وترحمنا لنكونن من الخاسرين. اللهم اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا - [00:08:43](#)

ربنا انك رؤوف رحيم. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:09:03](#)